فعالية برنامج تربية حركية قائم على نظرية Loose Parts في تحسين الوعى الفراغى لطفل الروضة

The effectiveness of a motor education program based on Loose Parts theory in improving kindergarten children's spatial awareness

إعداد

خلود محمد السيد الشربينى

المدرس المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة - قسم العلوم الأساسية

إشراف

أ.د/ ندا حامد رماح

أستاذ العلوم الأساسية ووكيل الكلية الأسبق لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

أ.م.د/ فاطمة شحته عايد

أستاذ إعلام الطفل المساعد بقسم العلوم ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

أ.م.د/ وفاء أبو المعاطى يوسف

أستاذ قصص الأطفال المساعد بقسم العلوم الأساسية
ومدير مركز رعاية وتنمية الطفولة
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد العاشر - العدد الثالث

يناير ٢٠٢٤

فعالية برنامج تربية حركية قائم على نظرية Loose Parts في تحسين الوعى الفراغى لطفل الروضة

The effectiveness of a motor education program based on Loose Parts theory in improving kindergarten children's spatial awareness

خلود محمد السيد الشربينى *

ملخص

هدف الدراسة: فعالية برنامج تربية حركية لتحسين الوعى الفراغى لطفل الروضة باستخدام نظرية Loose Parts

مجموعة الدراسة: اقتصر البحث الحالي على مجموعة مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثانى من (٥-٦) سنوات بروضة مدرسة الحاج مازن القلا الابتدائية وروضة مدرسة الحاج سيد العشماوي الابتدائية – في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج شبه – التجريبي القائم على تصميم المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أدوات الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد الأدوات الآتية:

١) استبانة أبعاد الوعى الفراغى المناسبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٢) قائمة أبعاد الوعى الفراغى لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

* المدرس المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة – قسم العلوم الأساسية

٣) قائمة الأجزاء السائبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٤) اختبار الوعى الفراغى المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٥) برنامج التربية الحركية القائم على نظرية Loose Parts كمدخل لتحسين الوعى الفراغى لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) فى التطبيق البعدى للاختبار المصور للوعى الفراغى لصالح المجموعة التجريبية.

٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى الاختبار المصور للوعى الفراغى لصالح التطبيق البعدى.

٣) استخدام أسلوبى التطبيق الذاتي متعدد المستويات وحل المشكلة (التفكير المتشعب) كان لها مردودها الإيجابى على الأطفال من خلال تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض وتشجيعهم على التفكير الابتكارى والتنوع في طريقة اللعب.

٤) استخدام الأجزاء السائبة كان أبرز إبداعات بعض الأفكار والتفكير الابتكارى لبعض الأطفال وتحسين الوعى الفراغى للأطفال.

Summary

Objective of the study: The effectiveness of a movement education program to improve the spatial awareness of kindergarten children using Loose Parts Theory

Study group: The current research was limited to a group of (60) boys, both male and female, from the second level, aged (5-6) years, in the kindergarten of Haj Mazen Al-Qala Primary School and the kindergarten of Haj Sayed Al-Ashmawi Primary School - in the first semester of the academic year 2022-2023.

Study methodology: The researcher used the quasi-experimental approach based on designing two groups, one experimental and the other control.

Study tools: To achieve the goal of the study, the following tools were prepared:

1) Identifying the dimensions of spatial awareness appropriate for kindergarten children. (Prepared by the researcher)
2) A list of dimensions of spatial awareness for kindergarten children. (Prepared by the researcher)
3) List of loose parts for a kindergarten child. (Prepared by the researcher)
4) Testing pictorial spatial awareness for kindergarten children. (Prepared by the researcher)
5) A motor education program based on Loose Parts theory as an approach to improving the spatial awareness of kindergarten children. (Prepared by the researcher)

Study results: The study concluded:

1) There is a statistically significant difference between the average scores of the children of the two groups (control and experimental) in the post-application of the pictorial test for spatial awareness in favor of the experimental group.
2) There is a statistically significant difference between the average scores of the children of the experimental group in the pictorial test of spatial awareness in favor of the post-application.
3) Using the multi-level self-application and problem-solving methods (divergent thinking) had a positive impact on the children through the children's interaction with each other and encouraging them to think innovatively and diversify the way they play.
4) Using loose parts was the most prominent creativity of some ideas and innovative thinking for some children.

فعالية برنامج تربية حركية قائم على نظرية Loose Parts في تحسين الوعى الفراغى لطفل الروضة

The effectiveness of a motor education program based on Loose Parts theory in improving kindergarten children's spatial awareness

خلود محمد السيد الشربينى *

المقدمة:

إن الطفل بطبيعته البشرية لديه ميل فطرى وطبيعى إلى الحركة واللعب، ويعتبر النشاط الحركى وسيلة من الوسائل التى تساعد فى عملية النمو لدى الأطفال وخاصة النمو المعرفى والجسمى، حيث تحقق الممارسة والتدريب الحركى نوعًا من الاتصال مع الذات والمجتمع المحيط به، مما يجعل الطفل يشعر بذاته وتفجر طاقته الإبداعية والابتكارية، إلى جانب اكتساب العديد من المهارات والمفاهيم التربوية الأساسية.

وبما أن الحركة والنشاط هما الشكل الأساسى للحياة ودوما كانت الحركة هى الأسلوب الأساسى فى التعبير عن الأفكار والمفاهيم، وعن الذات بوجه عام، والحركة هى أقدم أشكال الاتصال والمشاركة الوجدانية.

ولا سيما أن الطفل هو المحور الأساسى لجميع الأنشطة والألعاب سيان كانت ذاتية أو تعتمد على التجريب والمحاولة والاستكشاف وممارسة اللعب

* المدرس المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة – قسم العلوم الأساسية

الحر، لذا فإن الإمكانات الحركية الفطرية الطبيعية المتاحة للطفل والتـــى يطلـــق عليها الحركة الأساسية هى التى تعتمد عليها التربية الحركية.

وفى نفس الصدد أن الأنشطة الحركية بأنواعها المتعددة هى الأكثر شيوعا وممارسة داخل وخارج درس التربية الرياضية حيث أنها تسهم بدور أساسى ورئيسى فى تنمية وتطور أبعاد وجوانب الحركة ومنها الوعى الفراغى خاصة وكذلك الحركات الأساسية الأصلية للطفل، حيث أن هذه الحركات تعد القاعدة الأساسية للممارسات والأداءات الحركية وبطبيعة الحال فإن ممارستها والعناية بتنميتها وتطويرها دعامة أساسية للأداء الحركى فى النشاط الرياضى التخصصى.

وتحاول الباحثة من خلال الدراسة الحالية البحث عن أساليب التدريس الحديثة فى مجال التربية الرياضية المدرسية لتحسين جودة ما نقدمه لهؤلاء الأطفال، والبحث عن بدائل بسيطة للموارد والأدوات الطبيعية والصناعية وخلق الحد الأدنى من البدائل داخل الروضة لتقديم تربية رياضية مدرسية عالية الجودة للروضات بداخل المدارس وكذلك مراكز الحضانات، والتخطيط الفعال لتقديم التربية البدنية وتنمية المعرفة بجوانب الحركة وتعزيز فهمها وأدائها الحركى.

لذا لجأت الباحثة إلى ربط هذا الموضوع بنظرية (Loose Parts) نظراً لعدم توافر الإمكانات المادية داخل الروضات بالمدارس وبناءاً على هذا الوضع يحدث عبئ مادى على الوالدين من كثرة مطالب معلمات الفصل، لذا فهذه النظرية جاءت لتحل هذه المشكلة ومفادها استخدام الأدوات المهملة أو المفقودة وتحويلها إلى أدوات وأشياء مختلفة فى كل مرة يلعب بها الأطفال لذا فالأداة فى كل مرة لا تصبح قديمة على سبيل المثال: الزجاجة البلاستيكية قد

تصبح مرة حاجزاً للقفز من فوقهن ومرة أخرى تصبح قمعاً ليجرى الطفل زجزاجى بين الزجاجات، ومرة ثالثة قد يلعب بها الطفل كأنها حواجز عالية معلقة يحاول اجتيازها بدون لمسه وغير ذلك من الأدوات المهملة والمتروكة داخل المنزل أو فى أى مكان آخر دون استخدام، وهذه النظرية تختلف عن مفهوم إعادة التدوير حيث أن إعادة التدوير تعنى تغيير حال الأداة كلياً واستخدامها لوظيفة واحدة فقط لا غير.

وفى هذه النظرية يتم اللعب فى الغالب بقيادة الأطفال، وهذا له تأثير إيجابى لإحساس الطفل بالاستقلالية، حيث يحصل الأطفال على البطاقات المصورة، والتفكير في الأدوات الخاصة المتاحة، والتفكير بشكل عام لأنفسهم، ونتيجة لذلك فهم سوف يصممون لعبتهم الخاصة بهم.

وعلاوه على ذلك فالإبداع هو أعلى شكل من أشكال الذكاء، ونحن نوفر لأطفالنا فرصة للعمل بأجزاء سائبة يوميًا، مما يسمح لإبداع أطفالنا بالازدهار.

وتماشيا مع ما تم ذكره يقول(Loris Malaguzzi) "كلما اتسع نطاق الاحتمالات التي نقدمها للأطفال، كلما زادت كثافة دوافعهم وزادت تجاربهم." (Moss,P., 2016)

واستنادًا إلى ما سبق يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية برنامج تربية حركية قائم على نظرية (loose parts) في تنمية أبعاد الوعى الفراغى لطفل الروضة إكساب وتحسينها وتطويرها، والتى تعتبر وسيلة الطفل لإدراك ما يدور حوله ويكون على إدراك بالوعى الجسمى المكانى الخاص به وبالفراغ الذي يدور فيه، وعلاقاته مع الأخرين. وبدراسة أهداف مرحلة رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم اتضح وجود هدف أساسي ضمن أهداف تلك المرحلة وهو تحقيق النمو المتكامل للطفل روحيّا، عقلياّ، وجدانياً، جسمانياً واجتماعياً

بالإضافة لمساعدة الأطفال على إكتساب مجموعة من المهارات الأساسية والقدرة على التعلم. حيث أنّ النشاط الحركي يعمل على تنمية الطفل تنميةً شاملةً حركياً ومعرفياً ووجدانياً وركز هذا البحث علي الجانب المعرفي والمهارى للأطفال فى تنمية أبعاد الوعى الفراغى من خلال اتباع على نظرية (loose parts) التى تحث على استبدال الأدوات الأصلية الغير متاحة داخل الروضات بأداوت بديلة (أى الأدوات التالفة القديمة أو المتهالكة فى المنزل أو فى أى مكان وتغيير الغرض الأصلى لها بأغراض أخرى تنفع الطفل بشرط أن يراعى فيها عوامل الأمن والسلامة له.

ومن هنا جاءت أهمية الدراسة فى استخدام نظرية loose parts من خلال برنامج تربية حركية مقترح لتنمية أبعاد الوعى الفراغى لطفل الروضة وتحسينها وتطويرها وصولاً للأداء المهارى.

الإحساس بالمشكلة:

تعددت مصادر الإحساس بمشكلة البحث، وتمثلت فى النقاط الآتية:

١) خبرة الباحثة خلال التدريس والإشراف على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة أثناء التدريب الميدانى لاحظت أن أطفال هذه المرحلة يتمتعون بصفات بدنية وقدرات حركية عالية ويميلون كثيراً نحو اللعب والحركة فمعظمهم يستطيع أداء الحركات الأساسية بأشكالها المختلفة (الانتقالية – الغير الانتقالية – المعالجة والتناول)، فلاحظت ميل الأطفال للألعاب الفردية أو الجماعية (التعاونية) حيث يتمتعون بالشعور الدائم لممارسة الأنشطة البدنية ولكن بشكل غير منظم وعشوائى وبدون استخدام أى أدوات أو تعلم أى مهارة حركية، فالأنشطة الحركية بالنسبة

إليهم عبارة عن ممارسة الجرى والقفز العشوائى لذلك ظل سؤال يدور بذهن الباحثة هل هؤلاء الأطفال يعرفون تلك المفاهيم المتضمنة داخل الأنشطة الحركية أم مجرد ألعاب يمارسونها؟ كما تود معرفة وقياس أطفال هذه المرحلة العمرية للمفاهيم الحركية معرفياً (من خلال ذكر المفهوم أو المهارة المقدمة إليه) ومهارياً (من خلال أدائها حركياً وبكفاءة) وهذا السؤال يمثل مشكلة هذا البحث.

٢) كذلك ملاحظة الباحثة لافتقار الأطفال للخبرات الإدراكية المعرفية الخاصة بمفاهيم الوعى الفراغى وأبعاده (الاتجاهات، المستويات، المجالات، المسارات) من خلال الآداءات الحركية والتى تعمل على تنمية الوعى بالذات فى البيئة المادية، حيث تكسب الطفل الوعى بجسمه وبقدراته وبمكونات الحركة، وكل هذا يفيد فى زيادة معارف واستجابات الطفل الحركية.

٣) كما لوحظ قصور المعلمات فى تقديم الأنشطة الحركية على الوجه الأمثل لها حيث تعتبر فترة التربية الرياضية فترة لعب فقط لا غير بدون توجيه الطفل بهدف النشاط المقدم، واقتصارها على مسابقة بين الأطفال فى الجرى العشوائى فقط بدون تعلم مبادئ أو مراحل المهارة أو أى مهارة أخرى وابتعادها عن الأنشطة التى تحتوى على أدوات رياضية معللة ذلك بأن روضة المدرسة ليس بها إمكانيات مادية، أو التحدث مع الوالدين لإلزامه بتكاليف مادية مخصصة لوسيلة ما وتكون باهظة الثمن على الرغم أنه من السهل تداول المواد والأدوات السائبة داخل المنزل أو فى المطاعم أو أى مكان ونعيد استخدامه لأغراض كثيرة بعيداً عن غرضه الأساسى. كذلك اتباع طالبات التدريب الميدانى نمط المعلمات فى فترة

التربية الرياضية كأنها فترة راحة ليس أكثر. كذلك قصورها فى تحديث أدوات مهملة للأدوات الرياضية.

٤) الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التى اهتمت بتناول الوعى الفراغى لطفل الروضة ولكن بشكل مجمل ضمن مفاهيم الحركة الأربعة، ولكن كمتغير مستقل يؤثر على متغير أخر لتنمية هدف ما أو مفهوم ماعدا دراسة وبحث كان هدفهما قياس المفاهيم الحركية لطفل الروضة من الناحية المعرفية فقط (منهج مسحى وصفى) وهى دراسة (ابتسام سيد، ٢٠١٨)، ودراسة (أنصاف بله، ٢٠١٥)، أما هدف الباحثة قياس المفاهيم الحركية معرفياً ومهارياً.

٥) توصل الباحثة من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت نظرية loose parts إلى عدم وجود دراسة واحدة على حد علم الباحثة استخدمت هذه النظرية وخاصة فى تحسين الوعى الفراغى وأبعاده.

٦) الإطلاع على الدراسات الأجنبية التى تناولت نظرية loose parts وأوصت بتطبيقه على الأطفال مثل: (Ward, K.,2018)، (Flannigan, C., & Dietze, B.,2017)، (Sear, M,2016)، (Sutton, M.,2011)، (Maxwell, L. E.,2008)، والتى اتفقت نتائجها على أهمية استخدامها كمدخل تعليمى للطفل ينمى الخيال والإبداع وصحة الطفل بالإضافة إلى تعزيز النشاط البدنى.

٧) إجراء زيارة ميدانية لمجموعة من الروضات بغرض اجراء الدراسة الاستكشافية وقد لاحظت الباحثة وجود قصورًا واضحًا لدى الأطفال في بعض المفاهيم الخاصة بالوعى الفراغى، فنظمت مجموعة من المقابلات

الشخصية مع بعض معلمات تلك الروضات والتحدث معهن فيما يخص المشكلة والتي انتهت إلى صدق شعور الباحثة، إضافةً إلى تطبيق اختبار مصور تضمن بنودًا مرتبطة بمحور المشكلة، وذلك بعد عرضها على السادة المشرفين وبعض المتخصصين بمجال التربية الحركية، والذين أقروها للتطبيق على عينة بلغ عددها (٢٠) طفلًا وطفلة من روضة مدرسة محمد فريد الإبتدائية بميت الخولى مؤمن التابعة لإدارة منية النصر التعليمية – محافظة الدقهلية، وقد جاءت النسبة المئوية للاختبار المصور بعد التطبيق أقل من (٥٠%) مما أكد صدق المشكلة.

٨) الدراسة الاستطلاعية: حيث قامت الباحثة بتطبيق استبيان متعدد* لاستطلاع رأى معلمات رياض الأطفال حول مدى معرفتها بنظرية loose parts وكذلك أبعاد الوعى الفراغى ومفرداتها.

٩) وقد تم تطبيق الاستبيان المتعدد على عدد (٣٠) معلمة رياض أطفال فى روضات مدينة المنصورة ومركز منية النصر بمحافظة الدقهلية، وقد أسفرت نتائج البحث الاستطلاعية عن الآتى: عدم إلمام المعلمات بنظرية loose parts التى تمكنها من صنع أى أداة سواء كانت رياضية أو تخدم هدفاً أخر دون النظر إلى عدم وجود إمكانيات مادية داخل الروضة أو إرهاق الوالدين مادياً فهذه النظرية تجعلك تصنع أى شئ من لا شئ ؛ وهذا نظراً لعدم معرفتهم بهذا المدخل والنظرية، وكذلك إغفالهم فى تقديم المجالات وخاصة العام والخاص والمسارات من خلال المهام الحركية.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية لوضع برنامج تربية حركية قائم على نظرية loose parts والتعرف على تأثيرها فى معرفة الأطفال بأبعاد الوعى الفراغى ومفرداتها.

مشكلة البحث:

من العرض السابق لمصادر الإحساس بمشكلة الدراسة خَلصت الباحثة إلى وجود ضعف فى اكتساب جانب الوعى الفراغى وأبعاده والمفردات الفرعية له والمرتبطة بالتربية الحركية والمهارات الحركية الأساسية سيان معرفياً من خلال معرفته باسم المفهوم أو المهارة الحركية المقدمة إليه ومهارياً من خلال تأديته الأداء الصحيح لهذا المفهوم أو المهارة الحركية والذى يتم من خلال الأنشطة البدنية والحركية المتنوعة وتشجيع الأطفال على التخيل الحركى والإبداع لإكسابهم المفاهيم الفراغية والخبرات المتعددة، لذلك كان لابد من البحث عن منهج وطريقة جديدة قد تساهم فى إكساب الأطفال المعرفة بأبعاد الوعى الفراغى ومفرداتهم الفرعية، وهو التربية الحركية القائمة على نظرية loose parts المصمم من قبل الباحثة.

لذلك تم تحديد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما فعالية برنامج تربية حركية قائم على نظرية loose parts على تحسين الوعى الفراغى لطفل الروضة؟

وانبثق من هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما أبعاد الوعى الفراغى المناسب إكسابها لطفل الروضة؟

٢) ما الأجزاء السائبة الطبيعية والصناعية التى يمكن أن يستخدمها الأطفال أثناء أداء الأنشطة الحركية؟

٣) ما مدى معرفة أطفال الروضة بأبعاد الوعى الفراغى؟

٤) ما أنشطة برنامج التربية الحركية التى تعمل على تنمية الناحية المعرفية والمهارية بأبعاد الوعى الفراغى لطفل الروضة؟

٥) ما فعالية تطبيق برنامج التربية الحركية القائم على نظرية loose parts فى تحسين الوعى الفراغى لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

١) تحديد أبعاد الوعى الفراغى المناسب إكسابها لطفل الروضة.

٢) إعداد اختبار الوعى الفراغى المصور الأكثر مناسبة لطفل الروضة.

٣) إعداد برنامج تربية حركية قائم على نظرية loose parts لتشجيع الطفل على المحاكاة والتخيل.

٤) ما مدى فعالية البرنامج الحركى المقترح في تحسين الوعى الفراغى معرفياً ومهارياً؟.

❖ **أهمية البحث:**

أولاً / الأهمية النظرية.

وتتلخص أهمية الدراسة النظرية فى النقاط التالية:

١) أهمية هذه المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، هذه المرحلة التي يتم فيها تكوين المفاهيم المختلفة.

٢) تحديد أبعاد الوعى الفراغى التي يمكن تنميتها لطفل الروضة.

٣) إلقاء الضوء على نظرية loose parts والقائمة المفصلة لها والمناسبة للطفل.

٤) يفتح البحث أفاقًا أمام الباحثين بدراسة المتغيرات المتعلقة باستخدام البرنامج الحركى القائم على نظرية loose parts على تنمية المعرفة بأبعاد الوعى الفراغى لطفل الروضة.

٥) إرشاد أولياء أمور الأطفال حيث يمكن الاستفادة من تلك برامج التربية الحركية في مساعدة أطفالهم على تحسين أبعاد الوعى الفراغى وهذا يفيد الطفل في زيادة معارف واستجابات الطفل الحركية، ومفاهيمه وقدراته الإبداعية والإدراكية للأبعاد والاتجاهات كالإحساس بالتوازن، والمكان، واكتساب المعرفة بكل مستوياتها فيتعود الطفل على السلوك المنطقى وحل المشكلات، وإصدار أحكام تقويمية، كذلك إرشادهم بالحفظ على أي مواد وأدوات قديمة ومهملة بدلاً من إلقائها في سلة المهملات يستخدمونها كأدوات ووسائل تعليمية للطفل على سبيل المثال: أسطوانة علبه المناديل الكبيرة قد تستخدم في يوم كعائق يتم دحرجتها على الأرض والطفل يجرى ويحاول تجنب العوائق، وفى اليوم التالى تستخدم كهدف يصوب الطفل الكرة ناحيتها لإسقاطها، وفى اليوم الثالث قد نلصق عليه أي مفاهيم ونطلب من الطفل جلب المفهوم المطلوب.

٦) توظيف البرنامج الحركى فى إكساب الطفل لأبعاد الوعى الفراغى المتمثلة الاتجاهات، المسارات، الفراغ الخاص والعام، المستويات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية.

وتتلخص أهمية الدراسة التطبيقية فى النقاط التالية:

١) إعداد اختبار الوعى الفراغى المصور لطفل الروضة.
٢) إعداد برنامج تربية حركية مقترح لتحسين أبعاد الوعى الفراغى لطفل الروضة باستخدام نظريةLoose Parts .
٣) توجيه نظر الباحثين إلى أهمية إكساب الطفل أبعاد الوعى الفراغى باستخدام أساليب مبتكرة.
٤) يمكن أن يستفيد الباحثون والمعلمات من قائمة أبعاد الوعى الفراغى، ومجموعة أنشطة البرنامج الحركى المناسبة لطفل الروضة فى هذه المرحلة، والقائمة المفصلة بالأجزاء السائبة المرتبطة بنظرية loose parts، وكذلك اختبار الوعى الفراغى المصور لطفل الروضة، وكذلك من نتائج الدراسة الحالية.
٥) إعداد أنشطة البرنامج الحركى بأسلوب شيق وجذاب فى إكساب امتلاك الأطفال لأبعاد الوعى الفراغى ومفرداتها الفرعية.
٦) مساعدة المعلمات على الأخذ بنظرية loose parts فى تعليم وتربية الطفل على الحس الجمالى الذوقى والتخيل والابداع وتنمية الخيال الحركى لديهم.
٧) الاستفادة من البرنامج المعد في إعداد برنامج لتنمية مفاهيم أخرى لطفل الروضة سواء باستخدام برنامج التربية الحركية، أو نظرية Loose Parts.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على ما يلى:

١) المحددات البشرية للدراسة:

تم البحث على عينة مكونة من (٦٠) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثانى (KG2)، سيتم اختيارهم بطريقة عمدية، تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وسيتم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التى سوف تتعرض للبرنامج التدريبى المقترح وعددها (٣٠) طفلًا وطفلة، والمجموعة الضابطة هى التى لم تتعرض للبرنامج التدريبى المقترح وبينما تعرضت للبرنامج التقليدى من قبل معلمة القاعة وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة.

٢) الحدود الجغرافية للدراسة:

تم تطبيق البرنامج بروضة مدرسة الحاج مازن القلا الإبتدائية (المجموعة التجريبية) وروضة مدرسة الحاج السيد العشماوى (المجموعة الضابطة)؛ وهما تابعتان لإدارة منية النصر التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية.

٣) الحدود الزمنية للدراسة:

تم تطبيق البحث الحالى خلال الفصل الدراسى الأول للعام (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤)، وذلك بدءًا من تطبيق الاختبار القبلى على العينة الاستطلاعية وانتهاءً بإجراء الاختبار البعدى على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٤) **الحدود الأكاديمية:**

سوف يقتصر البحث على أبعاد الوعى الفراغى ومفرداتها الفرعية المناسبة لطفل الروضة باستخدام برنامج التربية الحركية القائم على نظرية Loose Parts والتى تتمثل فى أبعاد الاتجاهات، المجال، المستويات، المسارات.

فروض الدراسة:

فى ضوء النتائج السابق عرضها وتناولها، أمكن صياغة فروض البحث الحالى كما يلى:

١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) فى التطبيق البعدى للاختبار المصور للوعى الفراغى لصالح المجموعة التجريبية.
٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى الاختبار المصور للوعى الفراغى لصالح التطبيق البعدى.

أدوات البحث:

١) استبانة أبعاد الوعى الفراغى المناسبة لطفل الروضة.
٢) قائمة أبعاد الوعى الفراغى لطفل الروضة.
٣) قائمة الأجزاء السائبة لطفل الروضة.
٤) اختبار الوعى الفراغى المصور لطفل الروضة.
٥) برنامج التربية الحركية القائم على نظرية Loose Parts كمدخل لتحسين أبعاد الوع الفراغى لطفل الروضة.

منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبى ذى المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وتحقيقا لأهدافها وفروضها، كما اختير أحد تصميماته ذات القياس القبلى والبعدى لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بهدف التعرف على فعالية البرنامج ومدى مساهمته في تحسين الوعى الفراغى لطفل الروضة.

التصميم التجريبى للبحث:

قامت الباحثة بتصميم المجموعات المتكافئة ذات المجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك لقياس أثر المتغير المستقل (برنامج التربية الحركية القائم على نظرية Loose Parts) على المتغير التابع (الوعى الفراغى) من خلال القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

مفاهيم البحث:

١) برنامج التربية الحركية:

عُرف إجرائياً: الأسلوب والخطوات المنهجية المتبعة والمتضمنة مجموعة من الأنشطة الحركية المختلفة مستندة على نظرية loose parts القائمة على استخدام الأدوات المهملة بتفكيكها او تجميعها فى صورة أداة يلعب بها الطفل وذلك لتحسين معرفة الطفل بأبعاد الوعى الفراغى ومفرداتها الفرعية من خلال برنامج التربية الحركية المناسب لطفل الروضة من سن (٥-٦) سنوات، مع متابعة التطبيق الفعلى لكل الخطوات وملاحظة النتائج ومعالجتها إحصائياً للوصول إلى أهداف هذه الدراسة.

٢) نظرية loose parts:

عُرف إجرائياً: تمكين الطفل من استخدام المواد والأدوات المهملة وتجميعها فى شكل وسيلة أو لعبة أو أداة تعليمية تحقق الغرض المطلوب للأداء المهارى الموجود داخل البطاقات المصورة مما يخلق الخيال الإبداعى والحركى عند الطفل بدون توجيه أو تحديد طريقة للعب بها.

٣) الوعى بالفراغ:

عُرف إجرائياً: تحسين الجوانب المتمثلة فى كل من (الاتجاهات – المستويات – المسارات – المجال) ومفرداتها الفرعية وارتباطها بالمهام والآداءات الحركية.

الإطار النظرى مدعماً بالدراسات السابقة المرتبطة:

أولاً / برامج التربية الحركية. (الأهداف، أسس فن التدريس الواجب مراعاتها، المبادئ التربوية القائم عليها تدريس البرنامج، خطوات التدريس).

يوضح كلً من انشراح المشرفى وروبرت أن البرامج الحركية تعتبر ركن رصين وهام فى المراحل الدراسية الأولى لتطوير المهارات الحركية الأساسية لمختلف الأنشطة الرياضية، فالمهارات الحركية بأقسامها المتنوعة أنشطة حركية هامة لمرحلة الطفولة المبكرة، مع هذه المهارات تتطور مع زيادة العمر، وأن هذا التطور يقود إلى أداء مهارات رياضية ناجحة، كما أن الحركات الأساسية لفترة الطفولة المبكرة تعتبر القاعدة لاكتساب المهارات العامة والخاصة والمرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة فى مراحل النمو التالية. (Robert, 2016: 233)

☒ **أهداف برامج التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال:**

يوضح أحمد بن عقون أن برنامج التربية الحركية على يعمل على تحقيق الأهداف التالية:

١) الأهداف المعرفية: تمثلت فى تعريف الأطفال بالمعلومات الخاصة بأجزاء جسده فيما يتصل بالحركة والقوام، والتعرف على بعض التكوينات والاتجاهات الأساسية، والمفاهيم والمصطلحات الشائعة، وكيفية أداء الحركات بطريقة سليمة وصحيحة مع مراعاة عوامل الأمن والسلامة، وقواعد وقوانين الألعاب بطريقة صحيحة وبسيطة، واتخاذ القرار والسلوك الاجتماعى القويم.

٢) الأهداف المهارية: تمثلت فى مساعدة الطفل على حركة الجسم بطريقة سليمة من وضع السكون والحركة، وأداء بعض التكوينات والاتجاهات السليمة، وأداء بعض المهارات الحركية الطبيعية المناسبة لنموه، وأداء الحركات المتوافقة بين العين واليد والقدم (التآزر البصرى الحركى)، وأداء بعض الأنشطة الكشفية والترويحية، واكتشاف قدراته الفردية الخاصة، وأداء بعض العادات الصحية الصحيحة.

٣) الأهداف الوجدانية: تمثلت فى مساعدة الأطفال على إشباع حاجاته ورغباته، واحترام أقرانه والشعور بالإنتماء للجماعة، والشعور بالرضا والمتعة وتحقيق ذاته خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة، والاهتمام بآداب السلوك والروح الرياضية، والاشتراك فى الأنشطة الفردية والجماعية، وإظهار انتماؤه لوطنه. (أحمد بن عقون، ٢٠١٣: ٢٤-٢٥)

☒ الأسس (فن تدريس) التى يجب مراعاتها عند بناء برامج التربية الحركية لطفل الروضة.

أشارت كل من الأدبيات التربوية التالية (عماد محمد، ٢٠١٥: ٣١)، (سهيل كلاب& أمال البوسيفى، ٢٠٢٠: ١٣٦-١٣٩)، (منى الزهرى& منى أبو هشيمة، ٢٠٢٠: ٦٧)، (انشراح المشرفى، ٢٠٢٢: ٥٠-٥٣/ ٢١٧-٢١٩) الاعتبارات التى يجب على المعلمة مراعاتها لنجاح برامج التربية الحركية والتى تتمثل فى النقاط التالية:

- ينبغى أن تكون الخبرة الحركية ذات معنى باستخدام الأدوات والمكان الملائم لممارسة النشاط الحركى، والمناسبة لقدرات واستعدادات الأطفال، وربطها بالخبرات والمعارف والجوانب الأخرى.
- التوازن ما بين فترات الراحة واللعب حيث أن الأطفال لا يستطيعوا اللعب لفترة زمنية طويلة.
- مشاركة جميع الأطفال فى الأنشطة الحركية والتنويع للتناسب مع كافة المستويات، وعدم تقاعد أى طفل إن كان استعداده ضئيل للحركة، والابتعاد عن المقارنات لوجود فروق فردية بين الأطفال
- توفير الوسط والمكان المناسب لتعلم الحركة، مع الأخذ بالاعتبار عوامل الأمن والسلامة، والاستفادة من كافة الأدوات والمساحات المتوفرة والأجهزة من خلال الانشطة الحركية المتنوعة وكان من ضمن توصيات دراسة (لغرور عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٨: ٤٦).
- فهم واستخدام أساسيات الحركة فمعرفة المفاهيم الحركية الأساسية والمهارات الحركية واستخدامها متطلب أساسى للألعاب التعليمية المتقدمة

لأن تعلمها يتيح محاولة الحركات الخاصة والمعقدة بطريقة أكثر ديناميكية، كما ينبغى تذكر العمق والاتساع عند تصميم البرامج الحركية وتشجيع الأطفال أن يصبحوا عامين أكثر منه متخصيين، كما أكد على ذلك دراسة (مرزوقى سمير& نبيل كرفس، ٢٠١٨: ٣٢٣) حيث أوضح أنه ينبغى بناء البرامج الحركية على أسس علمية وغنى بالتمارين البدينة والألعاب الحركية لتطوير المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية.

- تنويع الأنشطة والإكثار من فترات الراحة واللعب، لأن الطفل لا يستطيع بذل الجهد لمدة طويلة.
- استخدام الحواس عند تطبيق الحركات والأوامر الحركية إلى أقصى قدر ممكن لأنه يتعرف على الأشياء المحيطة من خلالها وقد أوصت بذلك (حداد سعاد، ٢٠١٨: ٦٠) من خلال دراستها على استخدام الحواس والحركات الأساسية فى تطور مختلف المهارات الحركية الأساسية وإكساب الأطفال العديد من المفاهيم والأحجام إما بشكل عفوى أو تلقائى أو جدى، كذلك أوصت دراسة (نجوى محمد، ٢٠١٨: ٥٧١) بضرورة تضمين تدريبات للحواس كباب للمعرفة فى المجال الحركى كما بُنيت مشكلة دراستها على ذلك نظراً لإهمال الكثير وعدم التطرق لهذا الموضوع.

☒ **المبادئ التربوية التى تقوم عليها تدريس برامج التربية الحركية (أبجديات الحركة).**

يذكر صالح العبود أن تقديم المفاهيم والمهارات الحركية يتطلب من معلمة رياض الأطفال أن تكون حذرة عند تطبيق برامج التربية الحركية وأن تكون مرضية للأطفال، لذا فهناك ستة مبادئ يجب على المعلمة مراعاتها عند تطبيق أبجديات الحركة:

- ينبغى تقديم تطبيقات وفرص متكررة ذات معني، ومناسبة للمرحلة العمرية.
- ينبغى تصميم أنشطة تعمل على تطوير الجوانب البدنية والمعرفية للأطفال.
- ينبغى استخدام المهارات الحركية (المشي، الجري) لتطوير اللياقة البدنية بأسلوب متدرج ومعزز للدافعية.
- ينبغى مشاركة الأطفال في أنشطة تسمح لهم بالاستمرار والمواظبة على ممارسة النشاط.
- ينبغى إعطاء الأطفال فرصاً للتدريب على المهارات بأعلى قدر من النجاح، وتكييفها وفقاً لمستوى الفروق الفردية. (صالح العبود، ٢٠١٥: ٢٦-٢٧)
- ينبغى توفير أدوات كافية ومتنوعة من حيث النوع والحجم والوزن بهدف زيادة فرص التطبيق من أجل بناء الثقة المطلوبة لاكتساب المهارات وهذه المبادئ كانت من ضمن توصيات دراسة (طارق سلام، ٢٠١٩: ٦٧-٦٨) وخاصة عند التدريب وتنفيذ منهج (٢,٠).

وخلاصة القول نرى أن المبادئ التربوية التى تقوم عليها التربية الحركية تتلخص فى ستة مفردات وهى كالتالى: الحرية الفردية، الكلية والشمولية، الفروق الفردية، الإعتماد على الذات، الإدراك، الإبداع.

☒ خطوات تدريس البرامج الحركية.

- شرح الهدف من الأداء المطلوب.
- إعطاء نماذج توضيحية وأمثلة للواجب الحركى المطلوب.
- شرح النواحى الفنية للأداء.
- التعلم عن طريق المحاولة والخطأ فى المرات الأولى.

- إتاحة فرصة كافية للطفل للممارسة والتجريب.
- الأداء يكون غير دقيق ولكن مع الممارسة والاستمرار يصبح مقبولاً.
- تنظيم الممارسات على فترات زمنية للحفاظ على المهارة المكتسبة وحدوث التقدم.

ثانياً / نظرية loose parts. (أهمية، أهداف).

هناك نوع من اللعب يعرفه الباحثون والمعلمون باسم "اللعب بمجموعة من قطع متفرقة، مفككة، متناثرة وعرفت باسمـــ قطع متفرقة، والتي يلعب بها الأطفال ويحولونها ويعيدون استخدامها بطرق وأساليب متعددة. يمكن أن يشمل ذلك اللعب بمواد مستخدمة [داخل المنازل] في الحياة اليومية أو مواد طبيعية أو مصنعة، من خلال اللعب، يقوم الأطفال بإجراء اقترانات ودمج تجاربهم السابقة. (أوزليم كانكايا، ٢٠٢٣)

☒ **أهمية نظرية Loose Parts.**

تشير العديد من الأدبيات التربوية إلى أهمية نظرية Loose Partsبالنسبة للأطفال بداية من مرحلة الطفولة المبكرة إلى المرحلة الإبتدائية وتتمثل فيما يلى:

- تدعو لخلق ألعاب وقصص جديدة من قبل الأطفال لتعلمها، وتطوير الثقة بالنفس والاستقلالية والإبداع ومرونة التفكير من خلال ترك الأطفال يلعبون بشكل مستقل وحر بهذه الأجزاء المفكوكة المتلاشية، وتفتح أبواب أمام لعب الأطفال التخيلى والإبداعى من خلال هذه الأدوات والمواد المتلاشية أو المشتراه، وتوفر بيئة مواتية مليئة بالأشياء الممتعة التى تدعم الفضول والخيال والإبداع والاختراع ومع عدم وجود توجيه من قبل الكبار للطفل (توفر فرص اللعب الغير موجه الذى لا يتدخل فيه البالغين). ( )

(Drew, W. F., & Nell, M. L., 2015) Änggård, 2011 حيث يُمكن الطفل من تخصيص غرض ومعنى الشئ الذى يلعب به، مما يسمح له بالإبداع والاكتشاف والتخيل، كما تعمل على تمكين الخيال الإبداعى (كلما زاد عدد الأدوات والاطفال، كلما زادت البراعة) (Loris Malaguzzi)، وتمنح الأطفال حرية تطوير تجارب اللعب الخاصة بهم بناءً على أفكارهم الجديدة وأهدافهم تجاربهم السابقة وفضولهم وإبداعهم. (Ridgers, N. D., others, 2012)

- تعمل على تضمين مجموعة كبيرة من الأجزاء المفكوكة في بيئة اللعب تُمكن الأطفال من توسيع عقولهم وبالتالي يروا البيئة بأكملها على أنها جزء فضفاض محتمل لاستخدامه لتعزيز اللعب (الترويج لمجموعة واسعة من الألعاب التي يقتصر عليها خيال كل طفل وفضوله فقط). (Sutton, M. J., 2011) (Miriam Beloglovsky,2018)
- تعمل كنقاط انطلاق للعب وتوفر العناصر الأساسية للعب المكثف الذي يركز على الطفل، حيث توفر للأطفال من مختلف الأعمار الفرص لاستخدام نفس المواد بشكل مختلف. باستخدام الكتل، على سبيل المثال، قد يقوم الأطفال في سن (٣) سنوات ببناء حاويات كبيرة تشبه الحظيرة، بينما يمكن للأطفال في سن (٤) سنوات الذين يستخدمون نفس الكتل بناء منزل. كما توفر الأجزاء المفكوكة والمجمعة حداثة تشجع مستويات عالية من اللعب الفكري وتنمية التفكير الرمزي. (White, 2011)
- تعزيز التعلم النشط، وتنمية قدرات حل المشكلات وإقامة الروابط وتكوين العلاقات بين العناصر من خلال تعميق التفكير النقدى، علاوة على إمكانات

التطور الجسدي والمعرفي، ودعم المجالات التنموية بما في ذلك الجسدية والاجتماعية والعاطفية والمعرفية، حيث يستخدم كل طفل العناصر بطرق تُناسب احتياجاتهم واهتماماتهم، وتعزيز التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال مما يجعلهم يتشاركون ويخلقون سيناريوهات لعب خيالية معاً، ودعم المناهج الدراسية. (Neill, P., 2013)

- تعزز الكفاءة الاجتماعية لأنها تدعم الإبداع والابتكار، وتقدم نتائج متعددة بدلاً من نتائج فردية، حيث لا توجد مجموعة محددة من التوجيهات المصاحبة لها، لا توجد نتيجة واحدة حتمية، وتشجع على التعاون والتنسيق، وتدعو الأطفال إلى إقامة المحادثات والتفاعلات مع الأشياء كأنها كائنات. (Lisa, D., & Miriam, B., 2015)
- تساعد على استكشاف قدرات التفكير المتباينة لدى أطفال الروضة، وتعزيز التفكير الأكثر مرونة حيث يمكن استخدامها في مجموعة متنوعة من الأخلاق، وتحسين القدرة على التفكير التباعدي والتفكير الإبداعي بشكل عام. (Oncu, E. C., Profile, S., & Elif, A., 2015)
- تشجيع القدرات الفنية للأطفال، وتزويدهم بإمكانية التفاعل بحرية وإبداع مع بيئة الملعب، وتوفر الفرص لاختيار ماذا وكيف يلعبون بأنفسهم. (Szekely, I., 2015)
- زيادة فهم الكبار لكيفية لعب الأطفال، واقتراح طرق لدعم ارتباط الأطفال بالطبيعة والمكان، وتطوير فرص اللعب فى المنزل والمدرسة والمجتمع، بالإضافة لتحسين الصحة والرفاهية، واقتراح بيئات جذابة للعب بأجزاء مفكوكة. (Casey, T., Robertson, J., 2019: 3-10)

وتلخص الباحثة أن أهمية النظرية أن لعب الأجزاء المفكوكة والمجمعة على حد سواء أكانت المتلاشية أو المشتراه ولكن خلال هذه الدراسة نندرج اكثر نحو المواد الملاشية تشجع الأطفال على استكشاف التجربة والتصميم وتحفيز الإبداع والبناء وتعزيز الفضول الطبيعى. كما أنها تمنحهم الفرصة لمعرفة أن هناك طرقًا مختلفة للقيام بالأشياء. ويعلمهم أن ينتقدوا إبداعاتهم، وأن يكونوا مرنين وقابلين للتكيف عندما لا تسير الأمور على ما يرام. كما يشجع اللعب الحر على اللعب المستقل والتحفيز الذاتي والتفكير الإبداع. كما تعيز التعلم المفتوح لدى الأطفال، وتساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة لسنهم فلا يوجد تكرار للمهام.

☒ **أهداف نظرية Loose Parts.**

- تشجع على التلاعب والتجربة، وانجذاب الأطفال إلى عناصر جديدة وممتعة وفريدة من نوعها ولديهم فضول طبيعي وقدرة على تحديد ما يجب فعله معهم في لعبهم.(White, 2011) (Daly& Beloglovsky 2015: 2)
- تنفيذ الأجزاء المفكوكة له تأثير إيجابي على الأطفال، وكذلك معلميهم وأفراد أسرهم. (Houser, N. E., et., 2016)
- عمل تصميمات لانهائية من خلال التركيب والإضافة والاصطفاف والمزج بين أكثر من عنصر لخلق تكوين جديد تماماً. (هناء جابر، ٢٠١٨)
- إتاحة فرصة الاكتشاف والإبداع للأطفال بطريقة مباشرة، من خلال عدد متنوع من الأدوات التي يمكن العثور عليها في البيئة المحيطة. (ريم الأحمدى، ٢٠١٨)
- تدعم الموارد نتائج التعلم لمرحلة السنوات التأسيسية المبكرة. (Anna, 2019)

- التمتع بفرص يومية للأجزاء الخارجية المفكوكة والمجمعة تلعب مع إمكانية الوصول إلى الطبيعة، على مدار العام في جميع الظروف الجوية تقريباً.
- الحصول على الدعم لتجربة اللعب المليء بالتحدي والمخاطر والمغامرة الذي يتيح لنا الشعور بالإنجاز والنجاح والبهجة؛ وللحصول على فرص للإبداع بما في ذلك استخدام استراتيجيات حل المشكلات والتفكير عالي المستوى والتواصل والخيال.
- التمتع بحرية المشاركة الكاملة في اللعب والنشاط البدني واستخدام أجسادنا وعضلاتنا وقدرتنا على التحمل والبراعة والقوة من خلال اللعب بأجزاء فضفاضة.
- الحصول على فرص للتعاون مع الآخرين والاضطرار إلى تحمل مسؤولية الآخرين والموارد والبيئة. (Casey, T., Robertson, J.,2019: 10)

ثالثاً / الوعى الفراغى.

يقصد بها قدرة الطفل على إدراك جسمه فى المجال، وإدراك العلاقة المكانية بينه وبين الأجسام والأشياء المحيطة به.

وقد عُرف إجرائياً بأنها معرفة أجزاء وفهم حركة الجسد فى المجال بالنسبة للأطراف والأشياء الأخرى. ويتفرع من هذا البعد جوانب متمثلة فى:

الفراغ (المجال)	تحدث الحركة فى الفراغ الذى يوجد فيه نوعان.
	الفراغ الشخصى: أكبر فراغ متاح لحركة الطفل من وضع السكون، فيستطيع الفرد أن يصل إليه بالامتطاط أو الالتواء مثلاً.

	الفراغ العام: كل الفراغ الذى يتحرك فيه الطفل أو مجموعة أطفال، وحجم الفراغ العام وعدد الأطفال المتواجدين داخله سيؤثران فى إمكانيات واحتمالات الحركة.
الاتجاه	فهم وإدراك الطفل للجسم والمجال يمكنه أن يتحرك فى اتجاهات مختلفة (أعلى، أسفل، خلفاً، أماماً، جانباً، فوق، تحت).
المستوى(الارتفاع)	يتحرك جسم الإنسان من خلال مستويات أفقية مختلفة (عالية، عميقة، متوسطة، منخفضة) وتوجد هذه المستويات فى المجال الشخصى والعام وفى كل الحركات الانتقالية والغير الانتقالية.
المسار	هو خط الحركة من مكان لأخر فى المجال الممنوح وقد تكون حركة الجسم الكلية فى الفراغ أو حركة جزء من الجسم خلال الفراغ الشخصى ويعتبر البعد الفنى الانسيابى للمهمة الحركية. **وتتمثل فى:** (فى الهواء، فى الأرض، على سطح شئ، مستقيم، منحنى، متعرج)
الأسطح	**تتمثل فى:** (السهمى، الجبهى، الأفقى).
الامتدادات	**تتمثل فى:** (عريض، قريب من، بعيد عن، صغير).

ينبغى على الطفل إدراك مفاهيم وأنواع الفراغ حيث أنها تؤثر فى المستقبل الحركى له، وينصح فى هذا الصدد ببناء عبارات أو تلميحات للأطفال لبدء وتوقف الحركة من خلال مساحة فراغية محددة، مع العمل على بناء وعى أمنى أثناء الحركة سواء فى المجال الشخصى أو العام بتشجيع عدم اللمس أو الاصطدام بالزملاء. (السيد شعلان& فاطمة ناجى، ٢٠١٥: ٧٦-٧٧)

رابعاً / الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات:

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics ver.21 ؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:

١) معادلة بيرسون لحساب الصدق" التجانس الداخلي" لأدوات البحث.
٢) معادلة ألفا كرنباخ لحساب الثبات لأدوات البحث.
٣) معادلة " ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) لأدوات البحث.
٤) معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لأدوات البحث.
٥) معادلة ($\eta 2$) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية متغيرات البحث.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض وتحقيق أهداف البحث تم اتباع الإجراءات الآتية:

- **أولاً: إعداد أدوات البحث.**

يتناول إعداد أدوات البحث وتصنيفها وهى:

- استبانة أبعاد الوعى الفراغى المناسبة لطفل الروضة.
- قائمة أبعاد الوعى الفراغى لطفل الروضة.
- قائمة الأجزاء السائبة لطفل الروضة.
- اختبار الوعى الفراغى المصور لطفل الروضة.
- برنامج التربية الحركية القائم على نظرية Loose Parts كمدخل لتحسين جوانب الحركة لطفل الروضة.

استبانة أبعاد الوعى الفراغى لدى طفل الروضة:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نص على: **ما أبعاد الوعى بالفراغ المناسب إكسابها لطفل الروضة؟**

تم إعداد الاستبانة وفقاً للإجراءات التالية:

١) تحديد الهدف من إعداد الاستبانة.
٢) إعداد الصورة الأولية للاستبانة.
٣) عرض الاستبانة على السادة المحكمين.
٤) إجراء الأساليب الإحصائية للاستبانة للتأكد من الأهمية النسبية للاستبانة.
٥) التوصل لقائمة أبعاد الوعى الفراغى لطفل الروضة.

وبذلك انتهت الإجابة على هذا السؤال

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

١) **تحديد الهدف من إعداد الاستبانة:** إن الهدف من الاستبانة اختيار أنسب أبعاد الوعى الفراغى ومفرداتها التي يجب أن يكون طفل الروضة علي دراية وإلمام بها فى هذه المرحلة السنية (٥-٦) سنوات ويكتسبها وتم تحديد أربعة أبعاد وتتمثل فى (الفراغ، الاتجاهات، المستويات، المسارات)

٢) **إعداد الصورة الأولية للاستبانة:** تم إعداد استبانة أولية بأبعاد الوعى بالفراغ لدى أطفال الروضة من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بتنمية أبعاد الوعى بالفراغ لدى أطفال الروضة عن طريق برنامج التربية الحركية قائم على نظرية Loose Parts، ومقابلة بعض المتخصصين والخبراء في مجال العلوم الحركية للتعرف علي الأشكال المختلفة لاستبانة الأبعاد واختيار أفضلها، وكانت أبعاد الاستبانة في صورتها الأولية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١): مفاهيم استبانة أبعاد الوعى الفراغى والوزن النسبي لكل بعد

م	أبعاد الوعى الفراغى	عدد المفردات الفرعية	الوزن النسبي %
١	الاتجاهات	١٤	%٦٥
٢	المستويات	٥	%٢٠
٣	المجالات	٢	%٨
٤	المسارات	٤	%١٦
المجموع		٢٥	%١٠٠

٣) عرض الاستبانة على السادة المحكمين.

تم عرض استبانة [١] أبعاد الوعى الفراغى لدى أطفال الروضة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين[٢] والخبراء المتخصصين في مجال العلوم الحركية؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول أهمية كل بعد ومفرداتها الفرعية، وانتماء كل مفردة فرعية إلى البعد الرئيسي المحدد، مع إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبًا.

٤) التوصل لقائمة بأبعاد الوعى بالفراغ لطفل الروضة:

بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على استبانة أبعاد الوعى بالفراغ لدى أطفال الروضة، تم استخدام معادلة (كا)٢ لتحديد المفردات الفرعية لأبعاد الوعى الفراغى الرئيسية التي يمكن تنميتها لدى الأطفال أطفال الروضة (المستوى الثاني) علما بأن:

$$\text{كا}^{٢} = \frac{\text{مجـ (ك – كَ)}^{٢}}{\text{كَ}}$$

(عبد الهادي عبده، فاروق عثمان،٢٠٠٢: ١٥٥)

حيث إن ك = التكرار الملاحظ.

كَ = التكرار المتوقع.

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية باختبار (كا)^{٢} عند درجة حرية (ن – ١) فإن قيمة كا^{٢} عند (٤، ٠,٠٥) = ٩,٤٩

[١] – ملحق (١) استبانة أبعاد الوعى الفراغى.

[٢] – ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين.

وأصبحت القائمة في صورتها النهائية وتشمل على:

- (٤) أبعاد رئيسية (المجالات، الاتجاهات، المستويات، المسارات).
- (٢٠) مفردة فرعى.

جدول (٢):

المفردات الفرعية لقائمة أبعاد الوعى الفراغى والوزن النسبي لكل بعد

م	أبعاد الوعى الفراغى	عدد المفردات الفرعية	الوزن النسبي %
١	الاتجاهات	٩	%٤٥
٢	المستويات	٥	%٢٥
٣	المجالات	٢	%١٠
٤	المسارات	٤	%٢٠
	المجموع	٢٠	%١٠٠

٥)قائمة أبعاد الوعى الفراغى في صورتها النهائية:

تم استخلاص مجموعة من المؤشرات والمعايير والتي يمكن تضمينها في أنشطة البرنامج المقترح، وتم اشتقاق القائمة من خلال استبانة أبعاد الوعى الفراغى التي أعدتها الباحثة، وكانت صورتها النهائية كالتالي:

جدول (٣): قائمة أبعاد الوعى الفراغى في صورتها النهائية

الأبعاد الرئيسية	المفردات الفرعية لدى أطفال الروضة
الاتجاهات	أن يحدد الطفل موضع الكرة.
	أن يضع الطفل الكرة خلف القمع.
	أن يحدد الطفل موقعه بالنسبة للقمع.

الأبعاد الرئيسية	المفردات الفرعية لدى أطفال الروضة
	أن يحدد الطفل موضعه بالنسبة للمرمى.
	أن يضع الطفل الكرة بجانبه.
	أن يضع الطفل قطعة الصوف أعلى رأسه.
	أن يرمى الطفل الكرة لأعلى.
	أن يمرر الطفل الكرة من أسفل القدمين فتحاً.
المستويات	أن يرمى الطفل الكرة من مستوى عالٍ.
	أن يرفع الطفل ذراعه لأعلى مستوى.
	أن يرمى الطفل الكرة للزميل المواجه من مستوى متوسط.
	أن ينبطح الطفل لأقصى مدى ممكن على الأرض.
	أن يمارس الطفل اجتياز الحبل من أسفل تبعاً لمستويات متعددة.
المجالات	أن يميز الطفل بين فراغه العام والشخصى.
	أن يتحرك الطفل في اتجاهات مختلفة في مكانه
	أن يجرى الطفل حول الملعب.
المسارات	أن يجرى الطفل فى خط مستقيم.
	أن يجرى الطفل مُمرراً الكرة متبعاً المسار المتعرج.
	أن يثب الطفل على خطوط المسار الزجزاجى.
	أن يؤدى الطفل زحلقة جانبية متتبعاً المسار المنحنى.

وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: ما أبعاد الوعى الفراغى المراد تنميتها لطفل الروضة؟

إعداد اختبار الوعى الفراغى المصور لدى طفل الروضة:

للإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث الذي نص على: **ما فعالية برنامج التربية الحركية القائم على نظرية Loose Parts في تحسين الوعى الفراغى لطفل الروضة؟**

١) الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار الوعى الفراغى المصور إلى قياس تحسين أبعاد الوعى بالفراغ لدى أطفال الروضة (المستوى الثانى) من خلال برامج التربية الحركية المتنوعة مستندة على نظرية Loose Parts.

٢) صياغة مفردات الاختبار:

نظرا لعدم قدرة الأطفال في مرحلة رياض الأطفال علي القراءة والكتابة، تم استخدام الاختبار المصور وتطبيق الاختبار باللغة الشفوية العامية، وروعي عند صياغة السؤال أن يكون مرتبط بـــقياس مفردة فرعية محددة، وتكون المفردات واضحة ومناسبة لمستوى الطفل بما ييسر له فهمها، واختيار الصور المألوفة، وعدم تكرار الصور داخل الاختبار، واشتمل الاختبار على شكل اختيار من متعدد من بين ثلاثة اختيارات، ووضع نمط سؤال واحد وهو (ارسم دائرة حول الصورة التى تشير إلى .....).

بلغ عدد مفردات الاختبار المصور (٢٠) مفردة كل مفردة تقيس مفردة فرعية محددة من أبعاد الوعى الفراغى المراد قياسها لطفل الروضة، وقد صيغت تعليمات الاختبار وروعي فيها الدقة والسهولة والوضوح، كما حددت طريقة التصحيح وتقدير الدرجات.

أ- التجريب الاستطلاعى للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الوعى الفراغى المصور – بأبعاده الرئيسة وهى (الاتجاهات، المستويات، المجالات، المسارات – على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٢٠) طفل من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة محمد فريد الإبتدائية التابع بمركز منية النصر؛ وذلك بهدف:

١) حساب صدق اختبار الوعى الفراغى المصور.

٢) حساب ثبات اختبار الوعى الفراغى المصور.

٣) تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

١) حساب الصدق للوعى الفراغى "صدق الاتساق الداخلي" "التجانس الداخلي":

تم حساب الصدق للوعى الفراغى، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المفهوم الرئيسي مع الدرجة الكلية للمفهوم الرئيسي الذي تنتمي له؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات البعد الرئيسي مع الدرجة الكلية للوعى الفراغى

البعد الفرعي	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد الفرعي	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات	٢٣	٠،٦٩٩**	٠،٠١	المجالات	٣٧	٠،٨٤٣**	٠،٠١
	٢٤	٠،٨٦٠**			٣٨	٠،٩١٥**	
	٢٥	٠،٨٩١**		المسارات	٣٩	٠،٨٣٠**	
	٢٦	٠،٨٦٣**			٤٠	٠،٦٦٩**	
	٢٧	٠،٩١٧**			٤١	٠،٨٢٨**	
	٢٨	٠،٦٨٨**			٤٢	٠،٧٧٧**	
	٢٩	٠،٥٣١**					
	٣٠	٠،٥٧٠**					
	٣١	٠،٨٠٣**					
المستويات	٣٢	٠،٥٦٣**					
	٣٣	٠،٨٤٥**					
	٣٤	٠،٦٦١**					
	٣٥	٠،٨٤٤**					
	٣٦	٠،٩١٦**					

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠،٥٣١ – ٠،٩١٥) وهى جميعاً دالة عند مستوى ٠،٠١ ؛ وبالتالي فإن مفردات الاختبار تتجه لقياس كل بعد من الأبعاد الفرعية المتضمنة بالوعى الفراغى.

ولتحديد مدى اتساق الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للوعى الفراغى، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي، والدرجة الكلية للوعى الفراغى، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي، والدرجة الكلية للوعى الفراغي:

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية للوعى الفراغى

أبعاد للوعى الفراغى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات	٠،٨٩٤**	٠،٠١
المستويات	٠،٧٠٣**	٠،٠١
المجالات	٠،٧٧٤**	٠،٠١
المسارات	٠،٦٤٦**	٠،٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠،٦٤٦- ٠،٨٩٤)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠،٠١، وبذلك يكون أبعاد الوعى الفراغى مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢) حساب الثبات للوعى الفراغى:

يُقصد بثبات أبعاد الوعى الفراغى أن تُعطي المفردات نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقها أكثر من مرة علي نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لأبعاد الوعى الفراغى، وهى كما يلي:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق اختبار الوعى الفراغى المصور على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل لأبعاد الوعى الفراغى كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦): معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لأبعاد الوعى الفراغى

أبعاد الوعى الفراغى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الاتجاهات	٩	١٢،٨٠	٢،٩٨	٨،٩١	٠،٨٢٨
المستويات	٥	٦،٦٠	١،٧٦	٣،٠٩	٠،٨١٨
المجالات	٢	٢،٤٠	٠،٧٥	٠،٥٧	٠،٨٣٣
المسارات	٤	٥،٣٠	١،٥٩	٢،٥٤	٠،٨٥٥
الوعى الفراغى ككل	٢٠	٢٧،١٠	٥،١٤	٢٦،٤١	٠،٨٦٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات للأبعاد الفرعية المتضمنة بالوعى الفراغى كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠،٨١٨ – ٠،٨٥٥)، وأما الوعى الفراغى ككل فقد بلغت (٠،٨٦٧) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات الاختبار قيد البحث.

٣) **حساب زمن الاختبار:** تم حساب الزمن المستغرق في الإجابة لكل طفل على حده، ثم حساب متوسط الزمن المستغرق في الإجابة لجميع الأطفال، ومن ثم تحدد زمن الاختبار في (٣٠) دقيقة.

٤) **تقدير درجة الاختبار:** بلغت الدرجة الكلية (٤٠) درجة، حيث خصص لكل مفردة درجتين.

٥) الصورة النهائية لاختبار الوعى الفراغى المصور:

تكون الاختبار في صورته النهائية [٥] من (٢٠) مفردة، تقيس الوعى الفراغى لدى أطفال الروضة (المستوى الثاني) من خلال البرنامج، ومن ثم أصبح الاختبار صالحًا للاستخدام ويمكن الوثوق في النتائج التي نحصل عليها من خلال تطبيقه على عينة الدراسة، والجدول التالي يلخص مواصفات اختبار الوعى الفراغى المصور.

جدول (٧): مواصفات اختبار الوعى الفراغى المصور

أبعاد اختبار الوعى الفراغى	عدد المفردات	أرقام المفردات	النسبة المئوية للمفردات
الاتجاهات	٩	١-٩	%٤٥
المستويات	٥	١٠-١٤	%٢٥
المجالات	٢	١٥-١٦	%١٠
المسارات	٤	١٧-٢٠	%٢٠
المجموع	٢٠	من ١ إلى ٢٠	% ١٠٠

وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الثاني من مشكلة البحث وهو: ما فعالية برنامج التربية الحركية القائم على نظرية Loose Parts في تحسين الوعى الفراغى لطفل الروضة؟

- **ثانيا: تجربة البحث:**

١) الهدف من الدراسة التجريبية للبحث:

يتمثل الهدف من الدراسة التجريبية للبحث الحالي في التعرف على فعالية برنامج التربية الحركية في تحسين الوعى الفراغى لدى أطفال الروضة مبنى على نظرية Loose Parts، بالإضافة إلى إيجاد نسب التحسن في أبعاد الوعى الفراغى لطفل الروضة.

٢) منهج البحث المستخدم:

اعتمد البحث الحالي على منهجين بحثيين هما:

أ- المنهج الوصفي في تحديد الإطار النظري للدارسة وتحديد أبعاد الوعى الفراغى ومفرداتها المناسبة لطفل الروضة، وبناء أدوات البرنامج.

ب- المنهج شبه – التجريبي، وذلك للتعرف على فعالية برنامج تربية حركية قائم على نظرية Loose Parts كمدخل لتحسين أبعاد الوعى الفراغى لدى أطفال الروضة.

٣) متغيرات تجربة البحث: وتتحدد في المتغيرات التالية:

- ☒ متغير مستقل: برنامج تربية حركية قائم على نظرية Loose Parts.
- ☒ متغير تابع: أبعاد الوعى الفراغى لدى أطفال الروضة ومدى تأثره بدروس البرنامج.

٤) التصميم التجريبي للبحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدية، وذلك من خلال مجموعتين: مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث:

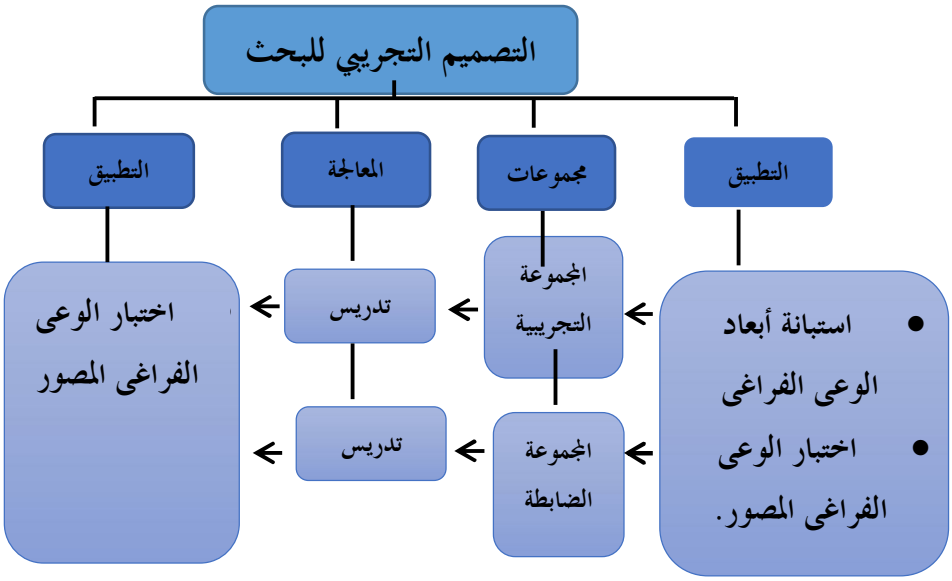

شكل (١): التصميم التجريبي للبحث وفق متغيراته

٥) اختيار عينة البحث التجريبية:

تم اختيار العينة من أطفال روضة مدرسة الحاج مازن القلا الابتدائية إدارة منية النصر – محافظة الدقهلية بناء على ما يلي:

- تم اختيار عينة تمثلت في (٦٠) طفل وطفلة بالمدرسة من عمر (٥-٦) سنوات.
- تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وبلغ عددها (٣٠) طفل وطفلة، والأخرى ضابطة (٣٠) طفل وطفلة.
- تم اشتقاق قائمة بأبعاد الوعى الفراغى اللازمة للأطفال والواجب تعلمها من خلال طرق ومداخل وأساليب تدريس التربية الحركية مستند إلى نظرية Loose Parts.

- تم إجراء اختبار مصور للوعى الفراغى لمعرفة مدى إلمام الأطفال بها ومعرفتها.
- تم توزيع المجموعة الضابطة والتجريبية لمعالجة أوجه القصور التي ظهرت في الاختبار القبلي وذلك من خلال مدخل برنامج التربية الحركية مستند على نظرية Loose Parts، والجدول التالي يوضح مواصفات عينة البحث.

جدول (٨): توزيع الأطفال عينة البحث

المجموعة	المعالجة التجريبية	العدد
التجريبية	دروس التربية الحركية القائم على نظرية Loose Parts	٣٠
الضابطة	الطريقة المتبعة في التدريس	٣٠
الإجمالي	مجموعتان ومعالجتان	٦٠ طفلا

تطبيق أدوات البحث قبلياً:

تم تطبيق اختبار الوعى الفراغى المصور على أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م، بغرض التأكد من تكافؤ وتجانس أفراد عينة البحث وذلك قبل إجراء المعالجة التجريبية، كما هو موضح كالتالي:

التطبيق القبلي لاختبار الوعى الفراغى المصور:

أولاً: التأكد من تكافؤ المجموعتين في اختبار الوعى الفراغى المصور:

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأبعاد الفرعية وللمفردات لاختبار الوعى الفراغى المصور والدرجة الكلية قبلياً، وفيما يلي تفصيل لذلك:

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) الأبعاد للوعى الفراغى والدرجة الكلية للوعى الفراغى ككل قبلياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٩):

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في لأبعاد الوعى الفراغى والدرجة الكلية للمفهوم قبلياً

أبعاد الوعى الفراغى	مجموعتا البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
الاتجاهات	تجريبية	٣٠	١٣،٩٧	١،٨١	٥٨	٠،٦٧٥	٠،٥٠٢	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١٣،٦٧	١،٦٣				
المستويات	تجريبية	٣٠	٧،٧٣	١،٢٨	٥٨	٠،٦٢٤	٠،٥٣٥	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٧،٥٣	١،٢٠				
المجالات	تجريبية	٣٠	٣،١٧	٠،٦٥	٥٨	١،٦٤٥	٠،١٠٥	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٢،٩٠	٠،٦١				
المسارات	تجريبية	٣٠	٦،١٣	١،٠١	٥٨	٠،٥٧٠	٠،٥٧١	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٥،٩٧	١،٢٥				
الوعى الفراغى ككل	تجريبية	٣٠	٣١،٠٠	٣،٠٥	٥٨	١،٢١٠	٠،٢٣١	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٣٠،٠٧	٢،٩٢				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في لأبعاد الوعى الفراغى وهى (الاتجاهات، المستويات، المجالات، المسارات)، والدرجة الكلية للوعى الفراغى؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية حيث "ت " الجدولية (عند مستوى ٠،٠٥) ودرجات حرية (٥٨)= (١،٩٨)

ومن هنا تم التحقق من الفرض الأول الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار الوعى الفراغى المصور قبل تطبيق البرنامج.

تطبيق البرنامج المقترح:

أ- تم تطبيق البرنامج المقترح المكون من أربع أبعاد فرعية (الاتجاهات، المستويات، المجالات، المسارات)، حيث تم تنظيم الوحدات في شكل دروس متتالية بما يتفق وزمن سير خطة الدراسة بالمدارس، وقد بلغ عدد تلك الأنشطة (١٢) درساً بحيث حدد درسين لليوم الواحد ويبلغ مداها الزمني ٤٥ دقيقة للدرس الواحد.

جدول (١٠): الخطة الزمنية لتطبيق البحث

المجموعة	عدد الدروس لكل وحدة			عدد الدروس الكلي
	الاتجاهات	المستويات	المجالات	
التجريبية	٥	٣	٢	١٢
	المسارات			
	٢			

المعالجة التجريبية:

تم تدريس البرنامج المقترح لأطفال المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وتم إجراء الاتي:

- قامت الباحثة بمساعدة معلمة الفصل على تطبيق الدروس القائمة على نظرية Loose Parts التي تساعد تحسين أبعاد الوعى الفراغى لدى أطفال الروضة.
- كان هناك مجموعة من الصعوبات التي واجهتها الباحثة في تطبيق البرنامج ومنها على سبيل الحصر عدم توافق جدول الأطفال مع مواعيد الباحثة وتم التغلب على تلك الصعوبة بتوفيق المواعيد بما يتناسب مع الباحثة والأطفال ولا يخل بسير العملية التعليمية، كما وجدت الباحثة صعوبة في التطبيق قبل خطاب الإدارة التعليمية ولكن تم استخراج خطاب التطبيق في الزمن المناسب، عدم وجود مساحات واسعة لتنفيذ الأنشطة بشكل دائم ولكن تم التغلب على هذه المشكلة باتخاذ مكان أخر يلائم النشاط.

نتائج الدراسة التجريبية:

النتائج الخاصة باختبار الوعى الفراغى المصور:

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار الوعى الفراغى المصور لصالح المجموعة التجريبية "

استخدمت الباحثة معادلة " ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأبعاد

الرئيسة لاختبار الوعى الفراغى المصور وهى (الاتجاهات، المستويات، المجالات، المسارات) والدرجة الكلية بعدياً، وفيما يلي تفصيل لذلك :

استخدمت الباحثة معادلة " ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأبعاد الرئيسة للوعى الفراغى والدرجة الكلية للوعى الفراغى ككل بعدياً، والجدول التالي يوضح لذلك :

جدول (١١): قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأبعاد الرئيسة للوعى الفراغى" والدرجة الكلية للوعى الفراغى بعدياً

أبعاد الوعى الفراغى	مجموعتا البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
الاتجاهات	تجريبية	٣٠	١٧،٦٠	٠،٦٢	٥٨	٨،٧١	دالة عند مستوى ٠،٠٥
	ضابطة	٣٠	١٣،٧٧	٢،٣٣			
المستويات	تجريبية	٣٠	٩،٧٠	٠،٤٧	٥٨	٨،٥٧	دالة عند مستوى ٠،٠٥
	ضابطة	٣٠	٧،٦٧	١،٢١			
المجالات	تجريبية	٣٠	٤	٠،٣٠	٥٨	٧،٠٦	دالة عند مستوى ٠،٠٥
	ضابطة	٣٠	٢،٩٣	٠،٨٣			
المسارات	تجريبية	٣٠	٧،٩٧	٠،١٨	٥٨	٧،٦٢	دالة عند مستوى ٠،٠٥
	ضابطة	٣٠	٦،٠٣	١،٣٨			
الوعى الفراغى ككل	تجريبية	٣٠	٣٩،٢٧	٠،٨٣	٥٨	١٠،٠١	دالة عند مستوى ٠،٠٥
	ضابطة	٣٠	٣٠،٤٠	٤،٧٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأبعاد الرئيسة للوعى الفراغى والدرجة الكلية للوعى الفراغى؛ حيث جاءت جميع قيم " ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث " ت " الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١،٩٨)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الوعى الفراغى.

ويوضح الشكل التالي (شكل٢) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للأبعاد الرئيسة للوعى الفراغى والوعى الفراغى ككل:

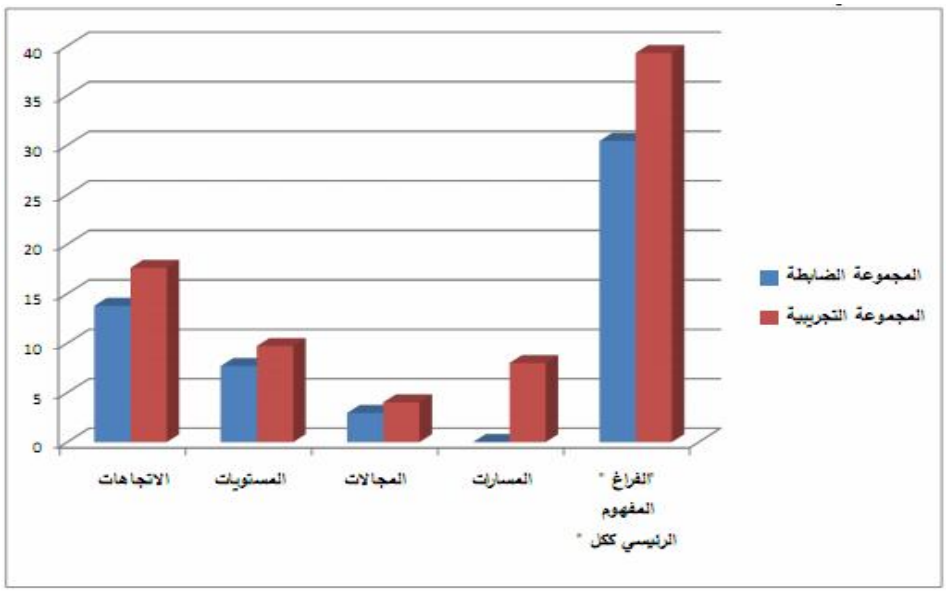

شكل (٢): التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للأبعاد الرئيسة للوعى الفراغى والوعى الفراغى ككل

- **مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الوعى الفراغى المصور:**

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على:

"**توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الوعى الفراغى المصور لصالح التطبيق البعدي**"

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في الأبعاد الرئيسة لاختبار الوعى الفراغى المصور وهى (الاتجاهات، المسارات، المجالات، المستويات) والدرجة الكلية للاختبار، وفيما يلي تفصيل لذلك:

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية للوعى الفراغى والدرجة الكلية للوعى الفراغى، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٢): قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية للوعى الفراغى والدرجة الكلية للوعى الفراغى

أبعاد الوعى افراغى	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
الاتجاهات	بعدي	٣٠	١٧،٦٠	٠،٦٢	٢٩	١٠،١٨	دالة عند مستوى ٠،٠٥
	قبلي	٣٠	١٣،٩٧	١،٨١			
المستويات	بعدي	٣٠	٩،٧٠	٠،٤٧	٢٩	٧،٨٢	دالة عند مستوى ٠،٠٥
	قبلي	٣٠	٧،٧٣	١،٢٨			
المجالات	بعدي	٣٠	٤	٠،٣٠	٢٩	٧،٠٥	دالة عند مستوى ٠،٠٥
	قبلي	٣٠	٣،١٧	٠،٦٥			
المسارات	بعدي	٣٠	٧،٩٧	٠،١٨	٢٩	١٠،١٩	دالة عند مستوى ٠،٠٥
	قبلي	٣٠	٦،١٣	١،٠١			
الوعى الفراغى ككل	**بعدي**	**٣٠**	**٣٩،٢٧**	**٠،٨٣**	**٢٩**	**١٣،٩٠**	**دالة عند مستوى ٠،٠٥**
	قبلي	**٣٠**	**٣١**	**٣،٠٥**			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية للوعى الفراغى والدرجة الكلية للوعى الفراغى ككل؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢،٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في الوعى الفراغى لدى المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تحسين الوعى الفراغى.

ويوضح الشكل التالي (شكل ٧) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للأبعاد الفرعية للوعى الفراغى والمفهوم الرئيسي ككل.

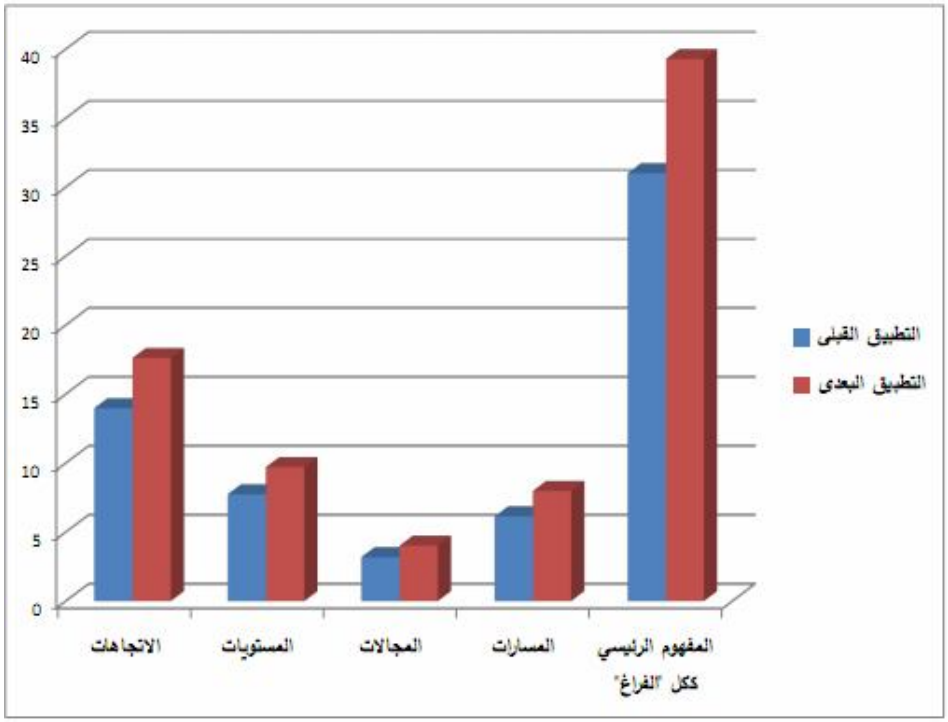

شكل (٣): التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للأبعاد الفرعية للوعى الفراغى والمفهوم الرئيسي ككل

- **فعالية المعالجة التجريبية في تحسين الوعى الفراغى المصور (حجم التأثير):**

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تحسين الوعى الفراغى المصور؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل بعد

رئيسي من أبعاد الوعى الفراغى، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣): قيم (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المفاهيم الرئيسة لاختبار الوعى الفرغى المصور والدرجة الكلية للاختبار

أبعاد الوعى الفراغى	قيم "ت"	(η^2) قيم مربع إيتا سكوير	حجم التأثير
الاتجاهات	١٠،١٨	٠،٧٨	**كبير**
المستويات	٧،٨٢	٠،٦٨	**كبير**
المجالات	٧،٠٥	٠،٦٣	**كبير**
المسارات	١٠،١٩	٠،٧٨	**كبير**
الوعى الفراغى ككل	**١٣،٩٠**	٠،٨٧	**كبير**

يتضح من الجدول السابق مايلي :

- احتل المفهوم الحركي الفرعى **الاتجاهات والمسارات المركز الثالث** من حيث حجم التأثير؛ حيث تراوحت قيم η^2 بين (٠،٦٣- ٠،٧٨) للأبعاد الفرعية المتضمنة بالوعى الفراغى، وبلغت قيمتها (٠،٨٧) للمفهوم ككل؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في أبعاد الوعى الفراغى بنسبة ٨٧% ، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تحسين الوعى الفراغى لدى المجموعة التجريبية .

ويمكن تفسير النتائج وفقا لما يلى:

ويلاحظ مما سبق اتفاق نتائج فروض الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، ومن ثم يمكن القول بأن نتائج المجموعة التجريبية كانت أفضل من نتائج المجموعة الضابطة فى تحسين الوعى الفراغى، الأمر الذى يشير إلى فعالية برنامج تربية حركية قائم على نظرية Loose Parts فى تحقيق أهدافه، وهو ماقد يرجع للأسباب التالية:

١) أشار عدد كبير من أولياء الأمور فى مقابلتهم للباحثة أثناء تطبيق البرنامج أن أطفالهم أصبحوا يمارسون الألعاب فى المنزل التي تمارس فى تطبيق البرنامج وبالأخص تقليدهم لصنع أدوات يستطيعوا استخدامها في ممارسة مهارات حركية وخصيصاً الزجاجات البلاستيكية والجوارب القديمة، وطلبهم بمعرفة بعض الألعاب التى تم تطبيقها لكى يتم تفعيلها مع أطفالهم وكذلك إعطاء بعض الكروت التي تمكنهم من الممارسة مع الأطفال وإطلاق خيالهم.

٢) لاحظت الباحثة فى بداية تطبيق الأنشطة عدم تعاون الأطفال مع زملائهم فى المجموعة الواحدة وحدوث العديد من الخلافات وأخذ أدوار بعضهم البعض كما حدث فى الألعاب الجماعية التنافسية ومنها محطتى مرر للزميل المجاور ومرر الكرة للخلف، ولكن بعد ممارسة الأنشطة لاحظت الباحثة أن جميع أطفال المجموعة يعملون معاً دون شجار.

٣) لاحظت الباحثة سعادة الأطفال الشديدة وتعلقهم الشديد بالألعاب الحركية بمختلف أنماطها المقدمة وإلحاحهم على تكرارها كما حدث فى محطة

اسمع واستجب للأوامر حيث تناول بعض الأطفال دور الباحثة فى تقديم إيقاعات مرئية ولفظية لزملائهم كما تم تبادل الأدوار بين بعضهم البعض.

٤) لا يخلوا التطبيق من بعض جمل الأطفال الطفولية التى تعبر عن اندماجهم بالأنشطة المقدمة، فقال أحد الأطفال للباحثة (أنا بحبك علشان أنتى بتلعبينا ألعاب حلوة وبنغنى مع بعض ونتنطط)، وقال أحد الأطفال (أنا بحبك كتير ومش عايز أدخل الفصل)، وعندما كان يحين وقت الذهاب كان الأطفال لا يريدون أن أتركهم وأن أبقى معهم لنلعب ونتعلم كثيرا.

٥) إشارة عدد من الأساتذة الإداريين بداخل المدرسة أثناء تطبيق البرنامج إلى التعرف على ما يقدم وما محتواه العلمى، كما أشادوا بهذه الأنشطة ومنهم من طلب أن يعرف كيفية تقديم هذه الأنشطة.

٦) تكرار الألعاب والمهارات الحركية المتنوعة واستمرارية تقديمها في أنشطة البرنامج المقترح؛ مما ساعد أطفال المجموعة التجريبية في اكتساب الوعى الفراغى

٧) تفوق البنين عن البنات في التصور المكانى وتحديد الاتجاهات المكانية المركبة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (**Jirout, J. J., & Newcombe, N. S. (2015**.

الاستخلاصات .

بناء على النتائج السابقة والتى تم الوصول إليها حيث توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية:

١) اختبار الوعى الفراغى المصور لطفل الروضة لها تأثير إيجابى وفعال فى قياس أبعاد الوعى الفراغى وكذلك التعرف على مدى أداء الطفل للمهارات الحركية ومدى التقييم المعرفى للمهارة والمفهوم.

٢) تفوق المجموعة التجريبية فى القياس البعدى بنسبة تحسن محسوبة مئوياً عن القياس القبلى.

٣) البرنامج المقترح له دور فعال وإيجابى فى تحسين أبعاد الوعى الفراغى لطفل الروضة.

٤) البرنامج المقترح له دور فعال وإيجابى دال على تطوير الأداء الحركى وتحسين النمو المعرفى والحركى لطفل الروضة.

توصيات الدراسة .

في ضوء نتائج البحث، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم بالأخذ بنتائج البحث إلى حيز التطبيق الفعلى، يمكن عرضها فيما يلى:

١- ضرورة الإهتمام بتفعيل نظرية Loose Parts في تحسين المهارات الحركية والمفاهيم الحركية بصفة عامة والوعى الفراغى وأبعاده ومفرداته الفرعية بصفه خاصة، والإسهام في تحسين مستوى نمو الطفل، وتوافق الطفل الشخصى مع البيئة المحيطة.

٢- التأكد من تركيز منهج التربية الرياضية المقدم لرياض الأطفال على كيفية تقديم المهارات الحركية الأساسية بصورة صحيحة، والاهتمام بأبعاد الوعى الفراغى.

٣- توجيه معلمات رياض الأطفال إلى ضرورة تقديم المفاهيم للأطفال بأسلوب الاكتشاف الموجه والتطبيق الذاتي والتدريس الذاتى بدلاً من الاقتصار على أسلوب السرد والمناقشة والتوجيه المباشر.

٤- تشجيع ابتكار عدد من الألعاب الحركية المتنوعة وابتكار عدة ألعاب من اللعبة الواحدة بطرق مختلفة وبأهداف متنوعة ومناسبة لأطفال الروضة.

٥- عقد دورات تدريبية لمساعدة المعلمات على تطبيق واستخدام نظرية Loose Parts في تقديم وتعليم الطفل المباحث المتنوعة.

٦- تدريب القائمين بالتدريس وفقاً لمحتوى البرنامج المقترح على كيفية استخدام جوانب وأبعاد الوعى الفراغى ونظرية Loose Parts في تحضير دروس التربية الرياضية.

٧- التوصية بتنفيذ البرنامج المقترح على عينات أكبر من أطفال ما قبل المدرسة للتحقق من إمكانية تعميمه.

❖ البحوث المقترحة .

استكمالا للجهد المبذول فى البحث، تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات المستقبلية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالى، كما يلى:

١- دراسة تتبعية لآثر البرنامج الحركى في تحسين الوعى الفراغى لدى الأطفال في المراحل العمرية التالية لمرحلة الدراسة الحالية.

٢- دراسة فعالية البرنامج الحركى المتبع على الأطفال ذوى الإعاقة السمعية.

٣- دراسة عن تأثير التربية الحركية في بقاء أثر التعلم لدى طفل الروضة.

المراجع العربية:

١. أحمد شوقى بن عقون (٢٠١٣): أثر برنامج تربية حركية مقترح فى تنمية الذكاء والانتباه عند أطفال ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم التربية وعلم الحركة.

٢. انشراح إبراهيم المشرفى (٢٠٢٢): تعليم وتعلم المهارات الحركية لطفل الروضة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمَان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

٣. أنصاف اقوز كبيري بلين بلة (٢٠١٥): قياس المفاهيم الحركية لدى تلاميذ الحلقة الأولي بمرحلة تعليم الأساس بمحلية أمبدة، بحث تكميلى لدرجة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا التربية البدنية والرياضة.

٤. أوزليم كانكايا (٢٠٢٣): حين يختار الأطفال اللعب بعلبة اللعبة أكثر من اللعب باللعبة نفسها: فوائد اللعب بأشياء مستخدمة يوميًا، مقال. تم الدخول في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١١/٢٧ الساعة ١١:٤٩.

٥. حداد سعاد (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح للألعاب الصغيرة فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الطور الاول (٧-٨) سنوات، مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، جامعة الجزائر، المجلد السابع، العدد الثانى، مارس، ص ٥٤-٦١.

٦. ريما الأحمدى (٢٠١٨): نظرية Loose Parts ومرحلة الطفولة المبكرة ، مقال، موقع تعليم جديد (أخبار وأفكار تقنيات التعليم، ٢٣ مارس.

٧. سمير مرزوقى (٢٠١٧): دراسة مقارنة لتطور المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ٩ سنوات (دراسة ميدانية ببعض المدارس الإبتدائية بولاية المسيلة)، مجلة الخبير، جامعة محمد الشريف مساعدية، المجلد الأول، العدد العاشر، ص ١٥٥-١٦٩.
٨. سهيل كامل كلاب& أمال عبد الله البوسيفى (٢٠٢٠): التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
٩. السيد محمد شعلان& فاطمة سامى ناجى (٢٠١٥): التعبير الحركى للطفل، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
١٠. صالح بن أحمد المعبود (٢٠١٥): أبجديات الحركة كمنهج للتربية البدنية فى رياض الأطفال، كلية التربية، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، جامعة الملك سعود.
١١. طارق سلام سيد أحمد سلام (٢٠١٩): بعض المعوقات التى تواجه أنشطة التربية الحركية فى رياض الأطفال فى ظل المنهج الجديد (٢,٠) بمحافظة المنيا (مدينة المنيا)، مجلة "دراسات فى الطفولة والتربية"، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، العدد الحادى عشر، أكتوبر، صـــ٦٨ – ١٠٥.
١٢. عماد أبو القاسم محمد (٢٠١٥): التربية الحركية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار المنار للنشر والتوزيع.
١٣. منى أحمد الازهر& منى سامح أبو هشيمة (٢٠٢٠): التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٤. نجوى جمعه أحمد محمد (٢٠١٨): أثر تدريب الإدراك البصرى على تنمية المهارت الحركية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة، العدد الثامن والعشرون، يناير.

١٥. هناء صابر (٢٠١٨): 13 فكرة لتنمية الحس الفني والجمالي عند أطفالك، مقال، موقع إضاءات، ١٨ أكتوبر، تاريخ دخول الصفحة ٢٠٢١/١٠/١٣ الساعة ٤:١٤م

المراجع الأجنبية:

1) Änggård, E. (2011). Children's gendered and non-gendered play in natural spaces. Children Youth and Environments, 21(2), 5-33.

2) Anna (2019): Getting to grips with loose parts play, Article in PACEY Professional Association for Childcare and Early Years, 26 March.

3) Casey, T., Robertson, J., (2019). Loose Parts Play: A Toolkit, Inspiring Scotland, Thrive Outdoor, Scottish Government.

4) Casey, T., Robertson, J., Abel, J., Cairns, M., Caldwell, L., & Campbell, K. (2016). Loose parts play. Inspiring Scotland.

5) Daly& Beloglovsky (2015). Teaching and Learning with Loose Parts Play, Government of South Australian, Department for Education.

6) Drew, W. F., & Nell, M. L. (2015). Children Discovery Workshop: How Everyone Can Grow Through Constructive Play. Teach Young Child, 8, 22-24.

7) Flannigan, C., & Dietze, B. (2017). Children, outdoor play, and loose parts. Journal of Childhood Studies, 53-60.

8) Houser, N. E., Roach, L., Stone, M. R., Turner, J., & Kirk, S. F. (2016). Let the children play: Scoping review on the implementation and use of loose parts for promoting physical activity participation. AIMS Public Health, 3(4), 781.

9) Lisa Daly & Miriam Beloglovsky (2015): Loose Parts: Inspiring Play in Young Children. Minnesota: Redleaf Press, June 02.

10) Maxwell, L. E., Mitchell, M. R., & Evans, G. W. (2008). Effects of play equipment and loose parts on preschool children's outdoor play behavior: An observational study and design intervention. Children Youth and Environments, 18(2), 36-63.

11) Miriam Beloglovsky (2018): Loose Parts, Exceptional Resources for Early Childhood Professionals, Redleaf Press.

12) Moss, P. (2016). Loris Malaguzzi and the schools of Reggio Emilia: Provocation and hope for a renewed public education. Improving Schools, 19(2), 167-176.

13) Neill, P. (2013). Open-ended materials belong outside too. High scope, 27(2), 1-8.

14) Oncu, E. C., Profile, S., & Elif, A. (2015). Preschoolers' usage of unstructured materials as play materials divergently. Educ J, 4, 9-14.

15) Ridgers, N. D., Knowles, Z. R., & Sayers, J. (2012). Encouraging play in the natural environment: A child-focused case study of forest school. Children's Geographies, 10(1), 49–65. doi: 10.1080/14733285.2011.638176

16) Sutton, M. J. (2011). In the hand and mind: The intersection of loose parts and imagination in evocative settings for young children. Children Youth and Environments, 21(2), 408-424.

17) Szekely, I. (2015). Playground innovations and art teaching. Art Education, 68(1), 37-42.

18) Ward, K. (2018). What's in a dream? Natural elements, risk and loose parts in children's dream play space drawings. Australasian Journal of Early Childhood, 43(1), 34-42.